سر صناعة الإعراب

لام واوا وكان تركهم القلب بحاله أدل شيء على أنهم لم يعتزموا المد البتة وأنهم إنما اضطروا إليه فركبوه وهم بالقصر معنيون وله ناوون .

فهذه جملة من القول على همزة التأنيث وصحة الدلالة على كونها منقلبة عن الألف فاعرفه فقلما أفصح أصحابنا هذا الإفصاح عنه .

وأما قوله العجاج .

(يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي ...) .

ثم قال .

(فخندف هامة هذا العألم ...) .

فقد روي أن العجاج كان يهمز العالم والخاتم وقد روي عنه في هذا البيت العألم فهمزه العألم والخأتم مما قدمناه من قلب الألف همزة .

وحكى اللحياني عنهم بأز بالهمز وهذا أيضا من ذلك الباب .

وحكى بعضهم قوقأت الدجاجة وحلأت السويق ورثأت المرأة زوجها ولبأ الرجل بالحج وهذا كله شاذ غير مطرد في القياس ونحوه قول ابن كثوة